ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الازمات بتوسط تكنلوجيا المعلومات

The role of strategic leadership in crisis management in information technology

محمد عبدالله عبدالفتاح

هيئة إدارة واستثمار أموال الوقف السني ، العراق

mohamedalanni58@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 17 / 4 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 14 / 6 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة واقع متغيرات البحث (القيادة الاستراتيجية ، إدارة الازمة ، تكنولوجيا المعلومات) في ديوان الوقف السني في العراق، فضلاً عن التعرف على مدى امتلاك الديوان لقادة استراتيجيين قادرين على إدارة الازمة وتسليط الضوء على طبيعة العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث، وقد تم تطبيق البحث في ديوان الوقف السني في العراق، وقد تم تصميم استبانة بالاعتماد على المقاييس الجاهزة، إذ تم تصميم استبانة بثلاث محاور، كل محور من أبعاد متغيرات البحث، إذ تألفت ابعاد القيادة الاستراتيجية بـ(تطوير الرؤية وايصالها ، بناء الكفاءات المحورية الديناميكية ، الاهتمام برأس المال وتفعيله ، بناء ثقافة تنظيمية فاعلة والحفاظ عليها ، تطوير رقابة متوازنة وتطبيقها ، الالتزام بالممارسات الاخلاقية)، بواقع (30) فقرة، في حين تألفت ابعاد إدارة الازمة من (تغيير مسار الازمة ، تفتيت الازمة ، تفريغ الازمة ، احتواء الازمة ، فريق عمل الازمات) بواقع (22) فقرة، ثم يليه أبعاد تكنلوجيا المعلومات (الاجهزة والمعدات ، البرامجيات ، الموارد البشرية ، شبكات الاتصال ، البيانات) بواقع (15) فقرة، ليكون اجمالي الفقرات (67) فقرة، وقد تم توزيع (300) استمارة، ثم تم استعمال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) لغرض تحليل تلك البيانات، وقد تم التوصل الى مجوعة نتائج منها لدى الديوان رؤية واضحة من خلال الرسالة التي يهدف إلى تحقيقها، إذ اتضح للباحث من خلال النتائج رؤية استراتيجية واضحة، يضاف لذلك المزيد من القرارات الحاسمة والمستنيرة وجريئة على جميع مستوياتها، وبناءً عليها يوصي الباحث بتعزيز رؤية الديوان، وذلك من خلال مراجعة بيانات المهمة والرؤية بشكل منتظم ومستمر، والعمل على تعديلها اذ لزم الامر، فضلاً عن امتلاك خريطة واضحة ومقنعة وواقعية للوجهة الصحيحة.

الكلمات المفتاحية: القيادة الاستراتيجية، إدارة الازمات، تكنولوجيا المعلومات.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract:

The research aims to study the reality of the research variables (strategic leadership, crisis management, information technology) in the Sunni Endowment Diwan in Iraq, as well as to identify the extent to which the Diwan has strategic leaders who are able to manage the crisis and shed light on the nature of the relationship and the impact between the research variables. The research is in the Sunni Endowment Office in Iraq, and a questionnaire was designed based on ready-made standards, as a questionnaire was designed with three axes, each of the dimensions of the research variables, as the strategic leadership dimensions consisted of (vision development and communication, building dynamic pivotal competencies, interest in capital and activating it, building and maintaining an effective organizational culture, developing and applying balanced control, adhering to ethical practices), by (30) paragraphs, while the dimensions of crisis management consisted of (changing the course of the crisis, breaking up the crisis, emptying the crisis, containing the crisis, crisis work team) (22) paragraphs, then followed by the dimensions of information technology (hardware and equipment, software, human resources, communication networks, data) with (15) paragraphs, so that the total number of paragraphs is (67) paragraphs, and (300) questionnaires were distributed, then a questionnaire was used. The Statistical Analysis Program (SPSS) for the purpose of analyzing this data, and a set of results have been reached from them. The Bureau has a clear vision through the message it aims to achieve. Accordingly, the researcher recommends strengthening the Bureau's vision, by reviewing the mission and vision statements on a regular and continuous basis, and working to amend them if necessary, in addition to having a clear, convincing, and realistic map of the correct **destination**

Key words : Strategic leadership, crisis management, information technology.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة:

تمثل القيادة ولا تزال أحد المتغيرات المهمة في الادارة لا سيما في الدراسات التنظيمية والاستراتيجية، إذ نال هذا الموضوع اهتمام كبير من الباحثين والمختصين، سعياً وراء محاولة تفسيره وتأطيره بنظريات ومداخل علمية مختلفة، وكنتيجة للتطور الحاصل في علم الادارة، فقد بدأت الانظار تتوجه نحو مفهوم القيادة الاستراتيجية (Strategic Leadership)، وذلك لما لها من أهمية كبير في المنظمات سواء منظمات القطاع العام أم الخاص، فضلاً عن تحديد مصير تلك المنظمات في ظل تبني المدخل الاستراتيجي، أن لم نقل اغلبها في الوقت الراهن، فلا يمكن لأحد أن يتصور نجاح تطبيق مفردات هذا المدخل من دون الاهتمام بالقيادة الاستراتيجية، لذلك بدأ الباحثون يهتمون بشكل كبير بقمة هرم المنظمة المتمثلة بقيادتها والعمل على جعلها قيادة استراتيجية بوصفها أحدى المحددات الاساسية لنجاح المنظمات المعاصرة.

ويعد موضوع القيادة من المواضيع المهمة والضاربة في جذور نشاه المجتمعات البشرية ، فشكلت محورا مهما ترتكز عليه المنظمات الخاصة والعامة كافة على حدٍ سواء ، فالقيادة التقليدية على وعي وبصيرة بالمتغيرات الثقافية والتكنلوجيا المحيطة بالمنظمة ، ولها القدرة على اطلاق طاقات الموارد البشرية التابعة لها بأساليب التمكين والمشاركة والتعلم والتركيز على صياغة هياكل وعمليات المنظمة ، بما يساعد فعلاً على تطوير المنظمات في ظل المتغيرات المتسارعة في بيئة المنظمات، ولكن هذه القيادة ما عادت كافية مع التسارع الفكري والانفتاح النفسي للمنتجين وللمستهلكين او حتى اصحاب المصالح باختلاف انواعهم وعلاقاتهم لتحتاج منظمات اليوم مدخل القيادة الاستراتيجية لبيان دورها في تطوير اداء العاملين وبالتالي تطور اداء المنظمة على جميع الاصعدة.

ورغم الاهتمام العالمي المتزايد بالقيادة الاستراتيجية، إلا أن هذا الاهتمام ما زال محدوداً في العراق، وخصوصاً في المؤسسات التعليمية، ويكون الاهتمام بهذا المتغير اهتماماً ضعيفاً رغم اهميته الكبيرة لدى القادة في تلك المؤسسات، لما له من دور كبير في إدارة الازمات ووضع الخطط الملائمة التي تمكن تلك المؤسسات من إدارة الازمات التي تتعرض لها والتصدي لها بشكل كبير ووضع الحلول المناسبة للحد من أثار تلك الازمات، ومن هنا يعود سبب اختيار موضوع البحث الحالي لرغبة من الباحث في التعرف على مدى وجود قيادات استراتيجية في ديوان الوقف السني مجتمع البحث وما له لذلك من دور في إدارة الازمات،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ولكي تتمكن منظمة ما من التصدي لأي أزمة قد تعصف بها ينبغي أن يكون لديها قادة قادرين على التخطيط ووضع الخطط الملائمة للتصدي للازمة الحالية والمستقبلية، ومع تنامي التحديات التي تواجه المنظمات بشكل متزايد من تطورات تكنلوجية متسارعة كان على تلك المنظمات التي تعمل على ديمومة المنظمة وتمكنها من الاستمرار والوقوف بوجه التحديات التي تعصف بها، لابد من توفر مقومات ومن تلك المقومات تكنولوجيا المعلومات التي تعد ضرورية في عصر التكنولوجيا الحالي، إذ تساهم تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في توفير التسهيلات الضرورية لمعالجة البيانات التي تتعلق بالازمات والتجارب السابقة للتصدي للأزمة، الامر الذي يسهم في إدارة الازمات وفق خطط استراتيجية، فضلاً عن ذلك تسهم تكنولوجيا المعلومات في كسر الحالة التقليدية لعمل المنظمات وممارساتها اليومية، وتحثها على تبني ممارسات جديدة اكثر فاعلية لبناء ذاتها والتي بأمكانها ان تدير الازمة التي من المحتمل التعرض لها، لذا فإن امتلاك ذوي الفكر الاستراتيجي يسهم في وضع الخطط الاستراتيجية التي تدار من خلالها الازمة، فعالم اليوم يتصف بأنه عالم مليء بالازمات، سواء الازمات السياسية أو المالية وحتى الصحية، والتي تؤثر بطبيعة الحال في واقع المنظمات وتهدد بقائها واستمرارها، وان هذه التغيرات قد تحدث فجأة، مما يؤدي إلى وضع المنظمة في حالة من الارباك تشير إلى وجود خلل غير طبيعي.

مشكلة البحث: بدأت المنظمات تمارس نشاطاتها ومهامها في أطار عملية تغيير نوع القيادة لديها نحو القيادة الاستراتيجية نتيجة عن عدم الثبات والاستقرار النسبي لبيئتها، لذا باتت تحاول أن تمتاز بأسلوب القيادة لكي تتمكن من إدارة أي أزمة قد تعصف بها، وتحاول التكيف مع عدم التأكد البيئي واستمرارها في تحقيق أهدافها وفاعليتها التنظيمية، إذ يتسم الفكر الاداري بالتجدد بشكل مستمر والمنبثق من الاسبقيات والاولويات التي تقع على عاتق الباحثين الاهتمام بها والنظر اليها بـ(تركيز ، تشخيص ، تعليل)، والمرور على تفاصيل المنظمات ورفع قدرتها على البقاء والازدهار، حيث تواجه المنظمات اليوم تحديات كثيرة وكبيرة تركت أثر كبير على استراتيجيات هذه المنظمات، ، الامر الذي ولد مزيد من الضغوطات على الإدارة، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في ضعف تبني للقيادات الاستراتيجية في الديوان وما له لذلك من دور في إدارة الازمات، ولكي تتمكن منظمة ما من التصدي لأي أزمة قد تعصف بها ينبغي أن يكون لديها قادة قادرين على التخطيط ووضع الخطط الملائمة للتصدي للازمة الحالية والمستقبلية، هذا وتلعب تكنلوجيا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المعلومات دور كبير في التعرف على معايير حديثة لإدارة الازمات وارشفتها للرجوع اليها عند الحاجة لتكون بمثابة قواعد وأسس تتعلم منها المؤسسة لكي لا تعاود الاخطاء التي تعرضت لها في الماضي، وفي ضوء ذلك يمكن طرح عدد من التساؤلات الاتية :

1. ما مدى امتلاك الديوان لقادة ذوو فكر واسلوب استراتيجي؟
2. هل يمتلك الديوان القدرة على التصدي وإدارة الازمات التي تتعرض لها؟
3. هل تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً في العلاقة بين القيادة الاستراتيجية وإدارة الازمة؟
4. هل هنالك علاقة ارتباط بين متغيرات البحث؟
5. هل تؤثر القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات من خلال تكنلوجيا المعلومات؟

أهداف البحث

1. دراسة واقع متغيرات البحث (القيادة الاستراتيجية، إدارة الازمة، تكنولوجيا المعلومات) في ديوان الوقف السني في العراق.
2. التعرف على مدى امتلاك الديوان لقادة استراتيجيين قادرين على إدارة الازمة.
3. تسليط الضوء على طبيعة العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث.
4. تقديم المقترحات والتوصيات لتنمية دور القيادة الاستراتيجية في إدارة الازمة بتوسيط تكنولوجيا التي تفيد المنظمة المبحوث حالياً ومستقبلياً.
5. تقديم دراسة تحليلية يمكن أن تخدم الباحثين اللاحقين والمنظمات عن متغيرات تعد من أكثر المتغيرات أهمية في بيئة الاعمال المعاصرة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الاولى: توجد علاقة ارتباط ذو دلالة معنوية القيادة الاستراتيجية وإدارة الازمة.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد ارتباط معنوية بين القيادة الاستراتيجية وتكنولوجيا المعلومات.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين تكنولوجيا المعلومات وإدارة الازمة.

الفرضية الرئيسة الرابعة: يوجد علاقة تأثير للقيادة الاستراتيجية في إدارة الازمة.

الفرضية الرئيسة الخامسة: يوجد تأثير للقيادة الاستراتيجية في تكنولوجيا المعلومات.

الفرضية الرئيسة السادسة: يوجد علاقة تأثير لتكنولوجيا المعلومات في إدارة الازمة.

الفرضية الرئيسة السابعة: يتعاظم تأثير القيادة الاستراتيجية في إدارة الازمة من خلال تكنولوجيا المعلومات.

يتم عرض الدراسة في إطار مباحث تقسم إلى مطالب تقسم بدورها إلى فروع ونقاط جزئية (أولا، ثانيا.....) وتكتب كالتالي:

المبحث الأول: الاطار النظري

يشتمل المبحث على تقديم يتناول النقاط التي يتم عرضها ضمنه وفق التقسيم إلى مطالب.

المطلب الأول: القيادة الاستراتيجية وابعادها

يكتب تقديم يبين محتوى المطلب والنقاط التي يتناولها.

اولاً: مفهوم القيادة الاستراتيجية: وهي مجموعة من المهارات الشخصية التي يمارسها اشخاص داخل المنظمة للمواجهة التحديات البيئية وتحقيق الاهداف المستدامة للمنظمة. (Keith & Purvis, 2011 : 311)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانياً: ابعاد القيادة الاستراتيجية

1. تطوير الرؤية وايصالها : وهي تتمثل برغبة المنظمة بوضع ستراتيجية طويلة المدى تتمكن عن طريقها الوصول الى مستوى من الاداء عالي الجودة والكفاءة مقارنة بالمنظمات الاخرى (Richard, 2010 : 146). وان على القادة الاستفادة من تاريخ المنظمات التي يعملون بها لخلق ووضع رؤية جديدة لمنظمـاتهم (Boal & Schulty, 2007 : 424).

2. بناء الكفاءات المحورية الديناميكية: هي جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة وتشمل الملموسة بـ(التكنولوجيا ، أجهزة ، المعدات ، المباني) وغير الملموسة تشمل بـ (الثقافة ، المعرفة). أو هي القدرات والمهارات التي يحملها الافراد العاملين في المنظمة أذ يمكنها الاستفادة من خبراتهم وكفائتهم في معالجة التحديات والتطورات التي تحصـل في مجال عملهم (Shai & Roeloffze: 2016 : 3).

3. الاهتمام برأس المال البشري وتفعيله: هو عملية اختيار افراد موهوبين والعمل على زجهم في دورات تدريبية لاكسابهم المهارات الكافية لاداء واجباتهم (Myers, 2003 : 11).

4. بناء ثقافة تنظيمية والحفاظ عليها: هي مزيج من القيم والمعتقدات التي تمثل المراحل والاحداث التي حدثت للمنظـمة نتيجـــة التحولات التي مرت بها المنظمة (Schulty & Boal, 2007 : 42) ، (Daft, 2010 : 374). والعادات والطقوس والتقاليد قد تعبر على مدى تتطور المجتمعات عبر التاريخ (Schein, 2004 : 7).

5. تطوير رقابة منتظمة وتطويرها: هي مجموعة من الاجراءات التي يتخذها القادة الاستراتيجيون بناء على معلومات التي يتم على اساسها أما الحفاظ على الوضع الراهن أو تغييره وان المنظمات تتبع اجراءات أستباقية لإجراء التعديلات اللازمة على الاستراتيجية عنده تنفيذها عبر السيطرة والمتابعة على الافراد العاملين أثناء أنجازهم ألاعمال والانشطة المكلفين العمل بها (Rothaermel, 2017 : 49).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6. التزام بالممارسات الأخلاقية: ويمكن القادة الاستراتيجيون تعزيز من السلوك الاخلاقي خلال اتباع عناصر متعددة هي نظام الانضباط والاجراءات والسياسات , نظام المكافآت والتقييم، نماذج الدور (Dess et al., 2007 : 402).

المطلب الثاني: مفهوم إدارة الازمة وتكنولوجيا المعلومات

يكتب تقديم يبين محتوى المطلب والنقاط التي يتناولها.

اولاً: مفهوم إدارة الازمة: هي الجهود المبذولة للاستجابة التي بدأت فور وقوع الازمة وجهود التخفيف للحد من المخاطر وجهود التأهب التي تشمل التخطيط لسياسة إدارة الازمة.

ثانياً: استراتيجيات إدارة الأزمة

1. استراتيجية تغيير مسار الأزمة: تستخدم هذه الاستراتيجية في حالة الأزمات البالغة التأثير, والتي تعد أزمات متقدمة، والتي لا يمكن وقف تصاعدها أو التعامل مع قوة الدفع المولدة لضغوطها، وهنا لابد من تغيير مسار الأزمة إلى مسارات بديلة، كمحاولة لتحقيق نتائج ايجابية تعويضاً للخسائر التي افرزتها الأزمة، وذلك من خلال تغير مسارها، ويركز التكتيك المستخدم فيها على خلق مسارات فرعية للأزمة، أو تصدير الأزمة لخارج المجال الازموي، أو استثمار نتائج الأزمة بشكلها الجديد لتعويض الخسائر السابقة التي تعرضت لها المنظمة نتيجة لوقوع الأزمة (محمد، **2007 :101**).

2. استراتيجية تفتيت الأزمة : تستند هذه الاستراتيجية على معرفة كافة التفاصيل للعوامل الأساسية المسببة للأزمة عن طريق تحديد الاطارات المتعارضة والمنافع المتوقع الحصول عليها، ومن ثمَ تقسيم الآثار المترتبة من جراء الأزمة على شكل أجزاء متعددة قابلة للمعالجة، وتصلح هذه الاستراتيجية في حال حدوث الأزمات الكبيرة (الناجي، **2012 :36**).

3. استراتيجية تفريغ الأزمة: تعد استراتيجية تفريغ الأزمة من أنجح الاستراتيجيات للتعامل مع الأزمات، وذلك من خلال التعرف على اسباب الازمة، سواء أكانت دينية أو اقتصادية أو سياسية، والعمل على التحاور حتى انتهاء أسباب الازمة (المعموري والشمري، **2019 : 14**).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4. استراتيجية احتواء الأزمة: تتم هذه الاستراتيجية من خلال حصر الأزمة بنطاق محدد, والعمل على تجميدها عند مرحلة يمكن استيعابها وافقادها لقوتها، وذلك من خلال التركيز على الاستماع الى مطالب قوى الأزمة والعمل على تنفيذها والتفاوض معهم من خلال قنوات تفاوض رسمية (المعموري والشمري، **2019 : 14**) ويستخدم هذا الإسلوب في الأزمة العنيفة التي لا يمكن إيقاف تصاعدها فيعمد تحويل مسارها إلى مسارات أخرى بديلة يسهل إحتواءها (مظفر، **2016 : 72**).

5. استراتيجية فريق العمل : تعد استراتيجية فريق العمل من أكثر الطرائق شيوعا واستعمالاً للتعامل مع الأزمات، إذ يشكل فريقاً يضم أكثر من خبير متخصص في مجالات مختلفة، بهدف تقييم كل عنصر من عناصر الأزمة، وتحديد التصرف المطلوب للتعامل معه، ومن ثمَ حل الأزمة بالشكل العلمي السليم ويشكل، الفريق مؤقتاً وتنتهي مهمته ويحل بانتهاء الأزمة التي أوجدته (عبد العزيز، **2014 : 185**).

مفهوم تكنلوجيا المعلومات: هي مجموع مكونات الاجهزة والبرمجيات التي تحتاجها المنظمات في اعمالها ، ولا تقتصر فقط على اجهزة الكمبيوتر واجهزة التخزين ولكن تشمل البرمجيات مثل انظمة التشغيل المختلفة الويندوز ولينوكس وغيرها من برامج الكمبيوتر.

ثالثاً: أبعاد تكنلوجيا المعلومات

1. المكونات المادية **Hardware:** تعرف الأجهزة والمعدات بأنها مجموعة التراكيب المادية والمحسوسة أو الأجزاء المصنعة، التي تستخدم في بناء وتركيب الحاسوب سواء الأجزاء الداخلية أم الخارجية منه، وأنها تلك الحواسيب الالكترونية والأجزاء المادية الملحقة بها التي هي دوما بتماس مباشر مع البيانات وتحديث المعلومات المخزونة ومعالجتها وإخراج النتائج الممكنة، وتدل الإحصائيات على وجود تفاوت كبير في كم الحاسبات الإلكترونية ونوعها والمكونات المادية الأخرى بين مختلف الدول إلا أن هذا لا يمكن أن يشكل بمفرده مؤشرة ومقياسا لمستوى تكنلوجيا المعلومات والاتصالات المستخدم فيها، فالاستخدام الفاعل لهذه التقانة وتوظيفها بكفاءة في تطوير الأعمال الإدارية يعد مقياسا لمستوى تكنلوجيا المعلومات والاتصالات المستخدم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2. البرمجيات **Software**: شهدت البرمجيات بمختلف أنواعها تطورة واسعة، وأصبحت أيسر استعمالا وأشد قوة، وبدأت تغطي نطاقا واسعة من التطبيقات لتشمل مجال المحاكاة والذكاء الصناعي، كما وأثرت البرمجيات كثيرة في إدارة الأعمال والحصول على المعلومات من خلال معالجة البيانات المختلفة وتقسم البرمجيات إلى نوعين:

الأول: برمجيات النظام (نظام التشغيل للحاسوب): وهي مجموعة البرمجيات المصممة للتنسيق أو للسيطرة على وظائف المكونات المادية للحاسوب، وتعمل كواجهة ربط (**Interface**) بين المستفيد والحاسوب، كما أن لكل نوع من أنواع الحواسيب برمجياته التشغيلية الخاصة به. وهي عبارة عن مجموعة من الأوامر والتعليمات الموجهة للحاسوب، لمعالجة البيانات المخزنة، بطريقة تضمن تحقيق المخرجات، وكذلك تتيح للأجهزة المادية للحاسوب القيام بمهامها وكذلك تعد الأجزاء غير الملموسة من منظومات الحاسوب

الثاني: برمجيات التطبيقات: تعد خير الوسائل التي يستخدمها المستفيد (**User**) لحل المشاكل وتنفيذ المهام في مختلف الأعمال، وتعد التطبيقات الجاهزة المستخدمة في الأعمال الإدارية خير مثال على هذا النوع من البرمجيات، وان أكثر برمجيات التطبيقات استخدام هي: معالج النصوص **Word**، جداول البيانات **Excel**، قواعد البيانات **Access**، برامج جداول الرواتب والمحاسبة، برامج النشر المكتبي.

3. قاعدة البيانات **Database** : هي المستودع لمجموعة البيانات والمعلومات والملفات المنظمة والمترابطه بعضها التي تصف عمليات المنظمة الحالية والسابقة التي يمكن الرجوع إليها وتعديلها.

4. شبكات الاتصال **communication and net work**: وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال ، بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل وتبادل المعلومات فيما بينهم ، وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة أغراض مثل : توفير الاتصال بين الأشخاص و الوصول للمعلومات عن بعد و التجارة الالكترونية و تخفيض المصروفات و مشاركة الموارد وغيرها.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية

يشتمل المبحث على تقديم يتناول النقاط التي يتم عرضها ضمنه وفق التقسيم إلى مطالب.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المطلب الأول: توصيف وتشخيص مستوى متغيرات الدراسة

يكتب تقديم يبين محتوى المطلب والنقاط التي يتناولها.

اولاً: تحليل ومناقشة نتائج المتغير المستقل القيادة الاستراتيجية

قيس المتغير المستقل القيادة الاستراتيجية من خلال ابعاده (تطوير الرؤية وايصالها، بناء الكفاءات المحورية الديناميكية، الاهتمام برأس المال وتفعيله، بناء ثقافة تنظيمية فاعلة والحفاظ عليها، تطوير رقابة متوازنة وتطبيقها، الالتزام بالممارسات الاخلاقية) من خلال (30) فقرة وعبر إجابات (300) مشاهدة في ديوان الوقف السني، اذ حصلت القيادة الاستراتيجية على وسط محسوب قدره (3.93) مرتفع المستوى ، ليشير الى قدرة المسؤولين في المستويات الإدارية العليا للديوان على تصور مستقبلها والاستجابة للتغيرات البيئية وتطوير أنشطتها وإيجاد ابداع تنظيمي يصل بها لتحقيق أهدافها الاستراتيجية ، لتحصل القيادة الاستراتيجية على انحراف معياري (0.72) ، واهتمام نسبي (78.6%) جيد ، ومعامل اختلاف نسبي (18.38%) يشير الى التجانس والتقارب في الآراء حول توفر القيادة الاستراتيجية لدى قيادات ديوان الوقف السني.

ثانياً: تحليل ومناقشة نتائج المتغير الوسيط تكنولوجيا المعلومات

قيس المتغير الوسيط تكنولوجيا المعلومات عبر خمس ابعاد (الأجهزة والمعدات، البرامجيات، الموارد البشرية، شبكات الاتصال، البيانات) ومن خلال (15) فقرة وإجابات (300) مشاهدة من قيادات ديوان الوقف السني، اذ حصل تكنولوجيا المعلومات على وسط محسوب (4.08) مرتفع المستوى ليحصل على انحراف معياري (0.73)، واهتمام نسبي (81.6%) مرتفع، ومعامل اختلاف نسبي (18.15%) يشير الى التجانس والتقارب النسبي في الآراء حول توفره بشكل مرتفع في الديوان.

ثالثاً: تحليل ومناقشة نتائج المتغير التابع إدارة الأزمات

يضم متغير استراتيجيات إدارة الأزمة خمسة أبعاد هي (تغيير مسار الأزمة، تفتيت الأزمة، تفريغ (معالجة) الأزمة، احتواء الأزمة، فريق عمل الأزمات), وهو متغير الاستجابة (التابع) وتم قياسه من خلال (22) فقرة وإن الإجابة عن هذه الفقرات تعكس اتجاهات عينة البحث ومدى تشخيصها لإدارة الأزمات في ديوان الوقف

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

السني, إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المتغير (3.96) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (3) وهذا يعني بأن إجابات العينة كانت جيدة ويشير الانحراف معياري الذي يبلغ (0.71) إلى الانسجام المقبول في الإجابة, مما يعني لديه استراتيجيات لإدارة الازمات.

المطلب الثاني: اختبار فرضية البحث:

يكتب تقديم يبين محتوى المطلب والنقاط التي يتناولها.

1. الفرضية الرئيسة الاولى

تم التحقق من هذه الفرضية من خلال اختبار الارتباط الذي حاول التحقق من العلاقة بين المتغيرات الرئيسية من خلال اختبار الارتباط بين المتغيرات الفرعية لمتغيرات البحث ، والنتائج موضحة في الجدول رقم (1) اذ يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى المعنوي (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين متغيرات البحث. على هذا الأساس ، يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى ، وهي أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الاستراتيجية وإدارة الأزمة.

2. الفرضية الرئيسة الثانية

تم التحقق من هذه الفرضية من خلال اختبار الارتباط الذي حاول التحقق من العلاقة بين المتغيرات الرئيسية من خلال اختبار الارتباط بين المتغيرات الفرعية لمتغيرات البحث ، والنتائج موضحة في الجدول رقم (1) اذ يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى المعنوي (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين متغيرات البحث. على هذا الأساس ، يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية ، وهي أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين القيادة الاستراتيجية وتكنلوجيا المعلومات.

3. الفرضية الرئيسة الثالثة

تم التحقق من هذه الفرضية من خلال اختبار الارتباط الذي حاول التحقق من العلاقة بين المتغيرات الرئيسية من خلال اختبار الارتباط بين المتغيرات الفرعية لمتغيرات البحث ، والنتائج موضحة في الجدول

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رقم (1) اذ يتضح من الجدول رقم (1) أن هناك علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند المستوى المعنوي (0.05) مما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين متغيرات البحث. على هذا الأساس ، يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى ، وهي أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تكنلوجيا المعلومات وإدارة الازمة.

الجدول رقم (1) يوضح مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

المتغيرات	تكنلوجيا المعلومات	إدارة الازمة
القيادة الاستراتيجية	0.733	0.784
تكنلوجيا المعلومات	1	0.827

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS V26**

4. اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة:

تم تطوير نموذج بهدف اختبار فرضية البحث المتعلقة بطبيعة التأثير مقابل الفرضية الابعة الرئيسية ، والتي تنص على (هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية في إدارة الازمة).

باختصار ، يمكن اختبار الفرضية أعلاه كما هو موضح في شكل الاختبار التالي.

توضح النماذج المذكورة أعلاه التقديرات المعيارية لنماذج الانحدار البسيط حيث يمثل متغير القيادة الاستراتيجية (**STLR**) المتغير المستقل ومتغير إدارة الازمة (**CRMG**) يمثل المتغير التابع. علاوة على

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ذلك ، يوضح النموذج أعلاه قيمة معامل التحديد ، بلغ (0.61) ، وتوضح هذه النسبة 61٪ من المتغير التابع (إدارة الازمة) نتيجة لتأثير المتغير المستقل (القيادة الاستراتيجية) ، بينما 39٪ أخرى يعود السبب إلى عوامل خارجية أخرى ، والسبب إلى جانب الارتباط بين متغيرات المعامل يصل إلى (0.78) ، وهذه القيمة تشير إلى وجود ارتباط مباشر قوي بين المتغيرات.

اما التقديرات اللا معيارية ، موضحة في الشكل أدناه

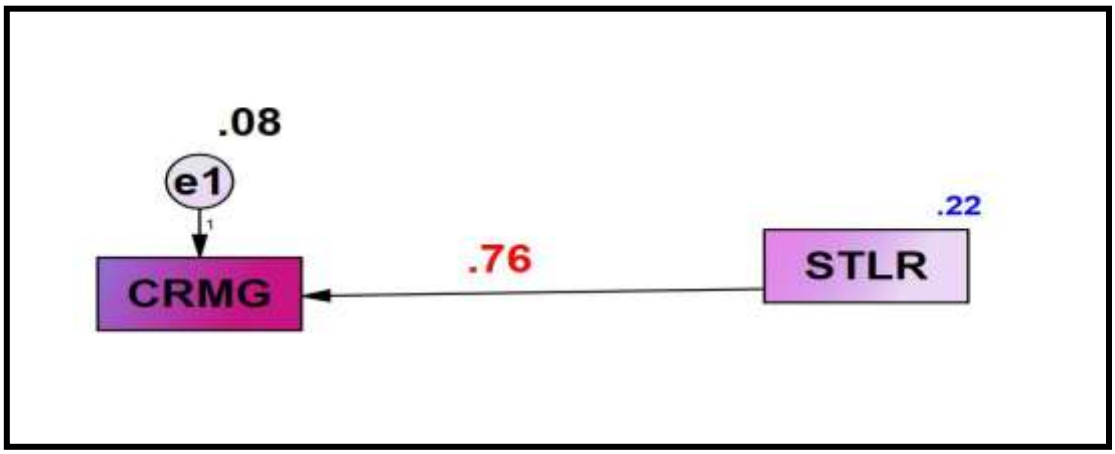

يوضح النموذج تقديرًا لا معلمي لنموذج الانحدار الخطي البسيط ، حيث يمثل (0.76) قيمة معامل الانحدار ، بينما الحد الثابت له قيمة (0.22) ، وقيمة الخطأ (0.08). هذا هو الدليل على أهمية النموذج ومعادلة الانحدار كما يلي:

إدارة الازمة = 0.22 + 0.76 (القيادة الاستراتيجية)

5. اختبار الفرضية الرئيسية الخامسة:

تم تطوير نموذج بهدف اختبار فرضية البحث المتعلقة بطبيعة التأثير مقابل الفرضية الابعة الرئيسية ، والتي تنص على (هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للقيادة الاستراتيجية في تكنلوجيا المعلومات).

باختصار ، يمكن اختبار الفرضية أعلاه كما هو موضح في شكل الاختبار التالي.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

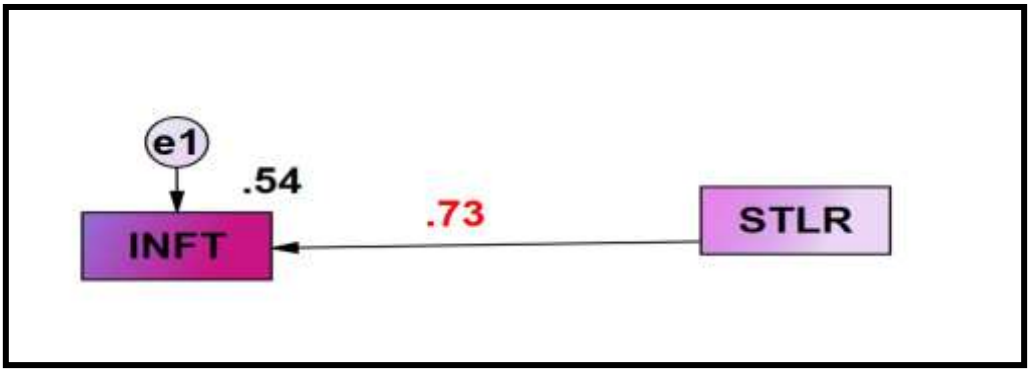

توضح النماذج المذكورة أعلاه التقديرات المعيارية لنماذج الانحدار البسيط حيث يمثل متغير القيادة الاستراتيجية (STLR) المتغير المستقل ومتغير تكنلوجيا المعلومات (INFT) يمثل المتغير التابع. علاوة على ذلك ، يوضح النموذج أعلاه قيمة معامل التحديد ، بلغ (0.54) ، وتوضح هذه النسبة 54٪ من المتغير التابع (تكنلوجيا المعلومات) نتيجة لتأثير المتغير المستقل (القيادة الاستراتيجية) ، بينما 46٪ أخرى يعود السبب إلى عوامل خارجية أخرى ، والسبب إلى جانب الارتباط بين متغيرات المعامل يصل إلى (0.73) ، وهذه القيمة تشير إلى وجود ارتباط مباشر قوي بين المتغيرات.

اما التقديرات اللا معيارية ، موضحة في الشكل أدناه

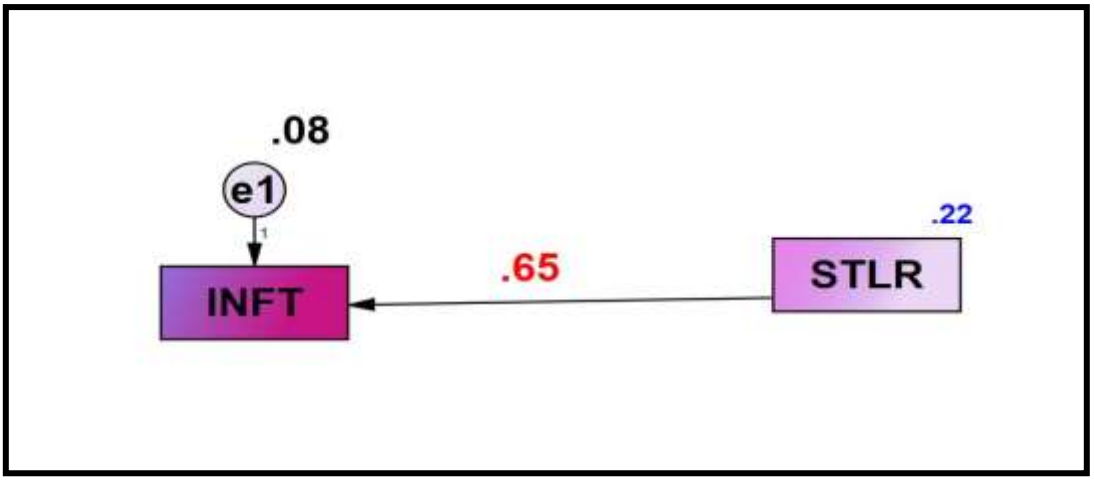

يوضح النموذج تقديرًا لا معلمي لنموذج الانحدار الخطي البسيط ، حيث يمثل (0.65) قيمة معامل الانحدار ، بينما الحد الثابت له قيمة (0.22) ، وقيمة الخطأ (0.08). هذا هو الدليل على أهمية النموذج ومعادلة الانحدار كما يلي:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تكنلوجيا المعلومات = 0.22 + 0.65 (القيادة الاستراتيجية)

6. اختبار الفرضية الرئيسية السادسة:

تم تطوير نموذج بهدف اختبار فرضية البحث المتعلقة بطبيعة التأثير مقابل الفرضية الابعة الرئيسية ، والتي تنص على (هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنلوجيا المعلومات في إدارة الازمة).

باختصار ، يمكن اختبار الفرضية أعلاه كما هو موضح في شكل الاختبار التالي.

توضح النماذج المذكورة أعلاه التقديرات المعيارية لنماذج الانحدار البسيط حيث يمثل متغير تكنلوجيا المعلومات (INFT) المتغير المستقل ومتغير إدارة الازمة (CRMG) يمثل المتغير التابع. علاوة على ذلك ، يوضح النموذج أعلاه قيمة معامل التحديد ، بلغ (0.68) ، وتوضح هذه النسبة 68٪ من المتغير التابع (إدارة الازمة) نتيجة لتأثير المتغير المستقل (تكنلوجيا المعلومات) ، بينما 32٪ أخرى يعود السبب إلى عوامل خارجية أخرى ، والسبب إلى جانب الارتباط بين متغيرات المعامل يصل إلى (0.83) ، وهذه القيمة تشير إلى وجود ارتباط مباشر قوي بين المتغيرات.

اما التقديرات اللا معيارية ، موضحة في الشكل أدناه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

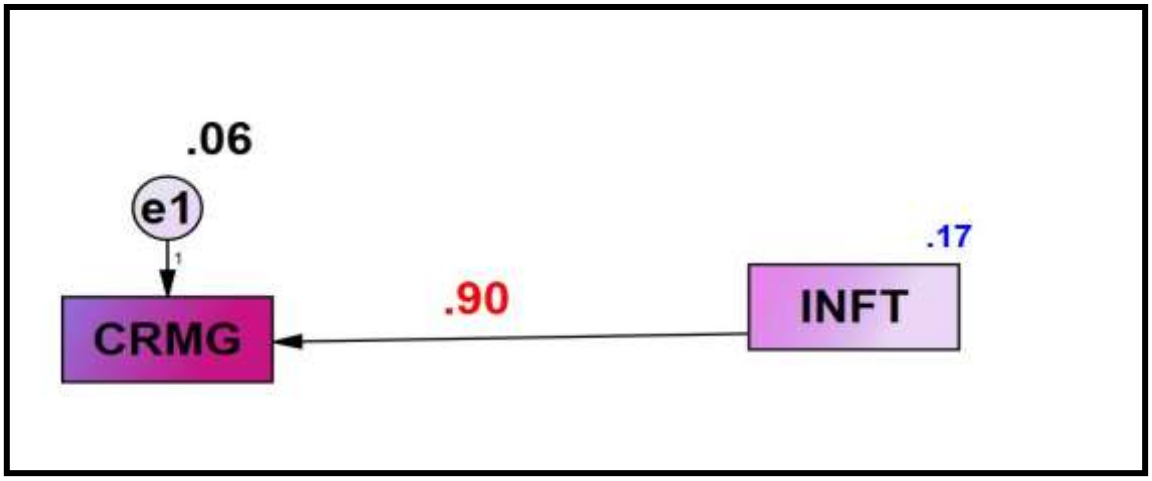

يوضح النموذج تقديرًا لا معلمي لنموذج الانحدار الخطي البسيط ، حيث يمثل (0.90) قيمة معامل الانحدار ، بينما الحد الثابت له قيمة (0.17) ، وقيمة الخطأ (0.06). هذا هو الدليل على أهمية النموذج ومعادلة الانحدار كما يلي:

إدارة الازمة = 0.17 + 0.90 (تكنلوجيا المعلومات)

7. اختبار الفرضية الرئيسة السابعة

تبين وجود تأثير مباشر للقيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات مقداره **(0.371)** وبقيمة احتمالية **(0.000)** وبقيمة **(T)** المحتسبة **(9.096)** وهي تزيد عن قيمتها المجدولة **(1.645)** وبقيمة احتمالية **(0.05)** ودرجة الحرية **(299)** مما يؤشر وجود علاقة مباشرة بين المتغير المستقل والتابع ، فضلاً عن وجود تأثير مباشر للقيادة الاستراتيجية في تكنلوجيا المعلومات مقداره **(0.649)** وبقيمة احتمالية **(0.000)** وبقيمة **(T)** المحسوبة **(18.610)** ، كما يتضح وجود تأثير مباشر لتكنلوجيا المعلومات في ادارة الازمات مقداره **(0.594)** وبقيمة احتمالية **(0.000)** وبقيمة **(T)** المحسوبة **(12.888)** ، ان وجود العلاقات داخل الانموذج قد ولد علاقة تأثير غير مباشرة بين القيادة الاستراتيجية وادارة الازمات عبر تكنلوجيا المعلومات مقدارها **(0.385)**، وبتأثير كلي **(0.649)**، فيما كانت قيمة اختبار سوبل قيمة **(T)** المحسوبة **(12.227)** وبقيمة احتمالية **(0.000)** ، وبخطأ معياري **(0.018)** ، مما يشير الى معنوية التأثير غير المباشر للقيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات من خلال تكنلوجيا المعلومات ، اذ يمثل دور وساطة تكنلوجيا المعلومات وساطة كلية بين القيادة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الاستراتيجية وادارة الازمات، مما يسمح بقبول الفرضية الرئيسة الرابعة (يتعاظم تأثير القيادة الاستراتيجية في ادارة الازمات بتوسيط تكنلوجيا المعلومات) ، اذ يوضح الجدول (2) نتائج اختبار الوساطة. اذ لاحظ الباحث لجوء قيادات ديوان الوقف السني الى تحسين مستوى ادارة الازمات بتوظيف القيادة الاستراتيجية اجمالاً من خلال تكنلوجيا المعلومات ، اذ اعتمد على استثمار هذه العلاقة وتعظيمها من خلال اعتماد تكنلوجيا المعلومات كمتغير وسيط يعظم العلاقة بين هذين المتغيرين وبوساطة كلية ، أي يمكنه استثمار القيادة الاستراتيجية في تحسين ادارة الازمات بوساطة تكنلوجيا المعلومات بشكل غير مباشر.

الجدول (2) التأثير غير المباشر للقيادة الاستراتيجية اجمالاً في إدارة الازمات بتوسيط تكنلوجيا المعلومات

التابع		المستقل	التأثير	التأثير المعياري	الخطأ	النسبة الحرجة	الدلالة
إدارة الازمات	<---	القيادة الاستراتيجية	0.371	0.385	0.041	9.096	0.000
تكنلوجيا المعلومات	<---	القيادة الاستراتيجية	0.649	0.733	0.035	18.610	0.000
إدارة الازمات	<---	تكنلوجيا المعلومات	0.594	0.545	0.046	12.888	0.000
التأثير الكلي			0.649				
التأثير غير المباشر	CRMG<---INFT<---STLR		0.385	0.399	SOBEL TEST		
					0.018	12.227	0.000

المصدر: مخرجات برنامج (AMOS V.24)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

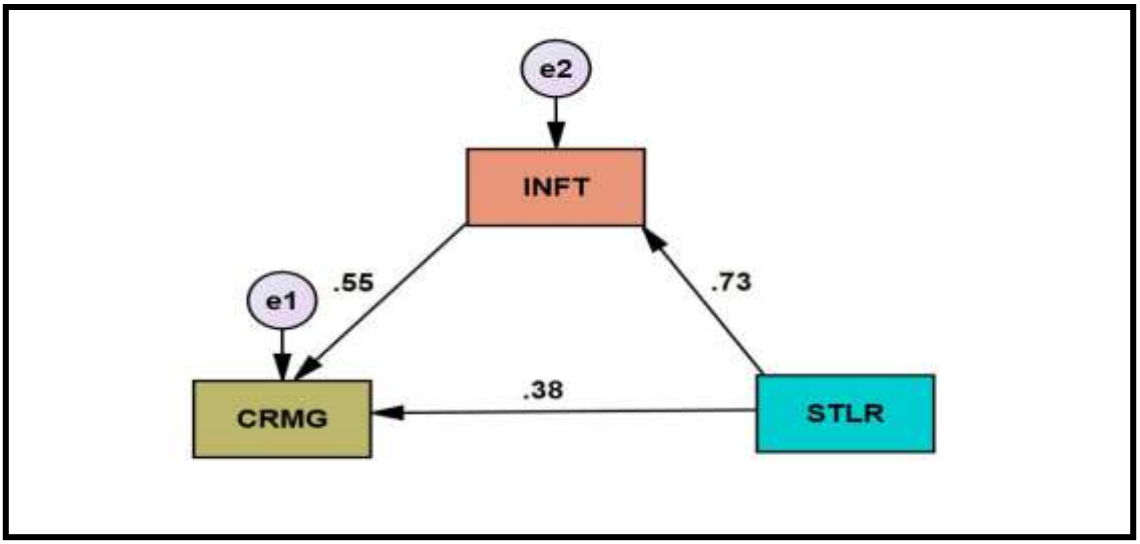

الخاتمة

تعتبر القيادة الاستراتيجية عنصرًا حيويًا في إدارة الأزمات، حيث تتطلب الأزمات اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في بيئة متغيرة ومعقدة. وفي ظل التطور التكنولوجي السريع، أصبح لتكنولوجيا المعلومات دورًا رئيسيًا في دعم هذه القيادة. من خلال استخدام الأنظمة التكنولوجية المتقدمة مثل تحليل البيانات الكبيرة، والذكاء الاصطناعي، وأدوات الاتصال الحديثة، يمكن للقادة الاستراتيجيين تحسين مستوى الاستجابة للأزمات، وزيادة الكفاءة في اتخاذ القرارات، وتعزيز التنسيق بين الفرق المختلفة.

تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير معلومات دقيقة في الوقت الفعلي، مما يمكن القيادة الاستراتيجية من تقييم الوضع بشكل أفضل والتنبؤ بالأزمات المستقبلية. كما تساهم في تسهيل عمليات التواصل والتنسيق بين الجهات المعنية، وتقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات الخاطئة.

وفي النهاية، يتضح أن القيادة الاستراتيجية المدعومة بتكنولوجيا المعلومات تعد من العوامل الأساسية في تخفيف حدة الأزمات، وتحقيق الاستجابة الفعالة. ومن خلال استثمار التقنيات الحديثة، يمكن للمنظمات تعزيز مرونتها وقدرتها على التكيف مع التحديات المستقبلية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اولاً: الاستنتاجات:

1. يظهر من خلال النتائج التي تم التوصل اليها أن البرامجيات الحالية المتوفرة بالديوان لا تلبي تحقيق متطلبات أهداف الديوان بصورة كلية.
2. تشتت البيانات بمستوى متوسط مما يؤكد أهمية الربط المباشر **(Online)** في توفير المعلومات من وجهة نظر العينة.
3. تدل النتائج على اهتمام مجتمع البحث بالمراحل المبكرة لاكتشاف الازمات التي تواجه منظماتهم باختلاف انواعها، من خلال تتبع اشارات الخطر مبكراً، والتي تنم عن ازمة قادمة قبل وقوعها، بهدف تجنب وتقليل الاضرار الناجمة عنها قدر المستطاع، فضلا عن اكتساب الخبرة جراء التعامل معها بحكمة.
4. تشير النتائج لامتلاك الديوان المبحوث مجموعة من الاساليب العلاجية عند اكتشافه للازمات ، فضلا عن العمل على اكتشاف نقاط الضعف والقوة لتعزيز الاولى ومعالجة الثانية بهدوء وكفاءة.
5. تدل النتائج على اتفاق وتجانس لدى مجتمع البحث على توفر البعد في الديوان المبحوث وخاصة في اعداده لوسائل وطرائق تحد من الاضرار الازموية ، وتعمل على منعها وانتشارها لتشمل اجزاء لم تتأثر بعد، والاكتفاء بتجميدها عند مرحلة معينة وفقاً لنوعها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانياً: التوصيات

1. تطوير البنية التحتية التقنية: ضرورة تحديث وتطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات لضمان توفير بيانات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرار.

2. تدريب القيادات: تعزيز قدرات القادة الاستراتيجيين من خلال برامج تدريبية متخصصة في استخدام أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

3. تعزيز التنسيق والتكامل: اعتماد منصات اتصال وتعاون رقمية تُمكّن الفرق والإدارات المختلفة من التنسيق الفوري والفعّال أثناء الأزمات.

4. تطبيق أنظمة الإنذار المبكر: الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات للتنبؤ بالأزمات والاستعداد الاستباقي لها.

5. وضع خطط طوارئ رقمية: إعداد خطط شاملة لإدارة الأزمات تدمج استخدام التكنولوجيا لضمان استمرارية الأعمال وتقليل الأضرار.

6. مراجعة دورية للاستراتيجيات: تقييم دور القيادة الاستراتيجية والتقنيات المستخدمة بعد كل أزمة لتحديث وتحسين الاستجابة المستقبلية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر:

1. عبد العزيز، حاتم عبد العزيز (2014)، التخطيط الامني لأداره الازمات والكوارث.
2. محمد، سعد الله، (2007)،" أدارة الأزمات في مستشفى النسائية والأطفال في الرمادي"، دبلوم عالي أدارة مستشفيات، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد .
3. مظفر، ضحى باسل، (2016)، " تأثير الأنماط القيادية في إدارة الأزمات بتوسيط التخطيط الإستراتيجي بحث ميداني في مقر وزارة الكهرباء "، رسالة ماجستير في علوم الإدارة العامة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد – جامعة بغداد.
4. المعموري، قاسم حاجم صاحب، والشمري، ابراهيم سكران، **(2019)**، " دور ممارسات حوكمة الشركات في تعزيز استراتيجيات معالجة الازمات في الشركات الصناعية / دراسة تطبيقية في شركة الاتحاد للمنتجات الغذائية – بابل "، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثالث – جمعية ادارة الاعمال العلمية العراقية وبرعاية جامعة السليمانية – ادارة الازمات واستراتيجيات مواجهتها بين الواقع والمستقبل.
5. الناجي، فهد علي، (2012)، أثر إستراتيجيات إدارة الأزمات الحديثة على الأداء التسويقي – دراسة ميدانية على الشركات الصناعية الدوائية البشرية في مدينة عمان الكبرى، رسالة ماجستير في علوم إدارة الأعمال منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6. Boal, K.B., & Schulty, P.L., (2007): Storytelling, Time, and Evolution : The Role of Strategic Leadership in Complex Adaptive System, The Leadership Quarterly, Vol. 18.

7. ColSusan R. Myers.(2003): Preparing Women for Strategic LeadershiP Roles in The Army, U.S. Army War College Carlisle Barracks, Pennsylvania

8. Daft ,Richard L,(2010): Organizational Thory and Desgin ,Tenth edition ,South-Western Cengage Learning ,USA.

9. Dess , Gergory G. & Lumpkin , G.T. & Eisner , Alan B. (2007): Strategic Management : Creating competitive Advantage , Mc Graw – Hill , 3rd ., New York , USA.

10. Edgar H. Schein.(2004): Organizational Culture and Leadership, Jossey-Bass A Wiley Imprint, 3rd.

11. Frank , Rothaermel .(2017): Strategic Management : Third edition. | New York, NY : McGraw-Hill

12. Keith, Purvis.(2011) : Four Decades and Five Manuals U.S. Army Strategic Leadership Doctrine, School of Advanced Military Studies United States Army Command and General Staff College Fort Leavenworth, Kansas.

13. shai,ckleyuhans&A.Roeloffze.(2016): Technical Competenices of Restaurant Manger in Pretria , employees and managers perceptions.